

معجزة لتشيلسي أمام أسوأ مانشستر يونايتد في التاريخ





انتفض تشيلسي في اللحظات الأخيرة ليفوز 4-3 ويحقق معجزة كروية على حساب ضيفه مانشستر يونايتد بفضل ثلاثة أهداف سجلها كول بالمر بعدما بدا أن الفريق الضيف في طريقه للفوز بالمباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وبات مانشستر يونايتد الأسوأ في التاريخ، بعدما أصبح أول فريق على مر تاريخ الدوري الممتاز يتقدم في النتيجة حتى الدقيقة 99:17 ثم يخسر.

كما ان الأرقام السلبية توالى، حيث ان يونايتد تعرض لأول مرة منذ موسم 1989-1990 إلى 17 هزيمة خلال موسم واحد، كما خسر يونايتد أمام تشيلسي لأول مرة منذ 2017.

وسجل بالمر، هداف تشيلسي، هدفين في الوقت المحتسب بدل الضائع لينقذ تشيلسي الذي كان على شفا الخسارة 3-2 على ملعبه. ولا يزال يونايتد في المركز السادس بفارق 11 نقطة خلف أستون فيلا رابع الترتيب وإن كانت له مباراة مؤجلة.

وسجل بالمر الهدف الرابع في الدقيقة 100 و39 ثانية، وهو أكثر هدف فوز متأخر في مباراة بالدوري الممتاز. وتقدم تشيلسي 2-صفر في غضون 20 دقيقة بهدف القائد كونور كالاجر وركلة جزاء سجلها بالمر. وأدرك يونايتد التعادل في الشوط الأول بهدف أليخاندرو جاراتشو، بعد خطأ موسيس كايسيدو، ورونو فرنانديز قبل أن يسجل جاراتشو هدف التقدم في الدقيقة 67 لصالح يونايتد الساعي للتأهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل. وقام ديوجو دالوت بعرقلة نوني مادويكي داخل المنطقة وبعد مراجعة حكم الفيديو المساعد، قرر الحكم احتساب ركلة جزاء ثانية لصالح تشيلسي نجح بالمر في تسجيلها ليدير التعادل في الدقيقة العاشرة من الوقت المحتسب بدل الضائع. وبعدها بدقيقة واحدة، سدّد كرة اصطدمت بلاعب الوسط سكوت مكنوميناى إلى داخل شباك يونايتد محرراً هدفه 16 في الدوري هذا الموسم، وأول «هاتريك» في تاريخه.

وأثنى ماوريسيو بوكيتينو مدرب تشيلسي، الذي ثارت شكوك حول بقائه في المنصب، على بالمر. وقال المدرب الأرجنتيني «تأثيره مذهل. يقوم بعمل رائع، من الصعب أن أستطرد في الحديث عنه. اليوم أظهر عقلية ومستواه»، مشيراً إلى أنه حمّس بالمر في الدقائق الأخيرة.

وأبدى إريك تن هاج مدرب يونايتد أسفه لإخفاق فريقه في الحفاظ على التقدم بعد أيام من إهدار تقدمه في التعادل 1-1 مع برنتفورد بهدف في الوقت القاتل.

وقال «هيمن مانشستر يونايتد على المباراة، لكننا ارتكبنا أخطاء فردية كلفتنا المباراة. يجب أن نتعلم من ذلك. عندما تكون لاعباً في مانشستر يونايتد، فيجب أن تكون قادراً على التعامل مع هذه الظروف».

بهذا الفوز يرتقي تشيلسي إلى المركز العاشر بفارق خمس نقاط خلف يونايتد ولا يزال يأمل في انتزاع مقعد بالدوري الأوروبي رغم بدايته المتواضعة للموسم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.